سمو النائب الثاني يشكر رئيس وأعضاء الشورى على إنجازات المجلس

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية عن شكره لمعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأعضاء المجلس ومنسوبيه على ما بذلوه من جهود وما تم انجازه من أعمال وموضوعات وما صدر بشأنها من قرارات خلال العام الماضي .

جاء ذلك إثر اطلاع سموه على التقرير السنوي الثامن عشر للمجلس عن أعمال السنة الثانية من الدورة الخامسة.

وقال سمو النائب الثاني في برقية جوابية وجهها لرئيس مجلس الشورى : " نشكر معاليكم وأعضاء المجلس ومنسوبيه على ماعبرتم عنه من مشاعر طيبة ونقدر هذه الجهود متمنين للجميع دوام التوفيق " .

وكان معالي رئيس مجلس الشورى قد رفع لسمو النائب الثاني تقرير المجلس الثامن عشر، مثمناً للقيادة الرشيدة ثقتها في مجلس الشورى ومنسوبيه، ودعمها المتواصل لأعمال المجلس ليحقق دوره في مسيرة البناء والتنمية الوطنية الشاملة.

وتضمن التقرير السنوي الثامن عشر لمجلس الشورى عن المدة من ٣ / ٣ / ١٤٣١هـ إلى ٢ / ٣ / ١٤٣٢هـ، إيضاحا لنشاطات المجلس والموضوعات التي تم إنجازها خلال هذه المدة، وما صدر بشأنها من

قرارات، والمراحل التي وصلت إليها دراسة الموضوعات التي لا تزال قيد الدراسة في المجلس ولجانه.

مجلس الشورى يهنىء القيادة بالعيد وينوه بجهودها في عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين

رفع مجلس الشورى في بيان له التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ونوه المجلس بالجهود الكبيرة التي بذلتها أجهزة الدولة في سبيل التيسير على قاصدي بيت الله الحرام ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم من الزوار والمعتمرين في شهر رمضان المبارك؛ حيث أدوا شعائرهم في يسر وطمأنينة، وفي أجواء إيمانية عامرة بالأمن والأمان، وعلى وجه الخصوص ما تفضل به خادم الحرمين الشريفين خلال شهر رمضان المبارك بوضع حجر الأساس لتوسعة المسجد الحرام بتكلفة إجمالية تقدر بـ ٤٠ مليار ريال وهي أكبر توسعة في تاريخ بيت الله الحرام.

وتلا معالي الأمين العام للمجلس د.محمد الغامدي بيان المجلس كما يلي:

"الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

في مستهل هذه الجلسة التي يستأنف بها المجلس أعماله وجلساته بعد انقضاء عيد الفطر المبارك، نشكر الله تبارك وتعالى أن منَّ علينا بنعمته بإكمال صيام شهر رمضان، ونسأله -عز شأنه- أن يتقبل منا ومن جميع المسلمين الصيام والقيام، وأن يشملنا جميعًا برحمته ومغفرته. وبهذه المناسبة يرفع المجلس التهنئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. كما نوجه التهنئة لأفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم والأمتين العربية والإسلامية بهذه المناسبة المباركة، سائلين الله تعالى أن يعيدها على الجميع بالخير واليمن والبركات وأن يعزّ الإسلام وينصر المسلمين. وينوه المجلس بالجهود الكبيرة التي بذلتها أجهزة الدولة في سبيل التيسير على قاصدي بيت الله الحرام ومسجد نبيه (صلى الله عليه وسلم) من الزوار والمعتمرين في شهر رمضان المبارك؛ حيث أدوا شعائرهم في يسر وطمأنينة، وفي أجواء إيمانية عامرة بالأمن والأمان. وفي هذا السياق أشاد المجلس برعاية القيادة الرشيدة وعنايتها بالحرمين الشريفين المتمثلة في عمارتهما وتوسعتهما، ولاسيما ما تفضل به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال شهر رمضان المبارك بوضع حجر الأساس للتوسعة الكبيرة للمسجد الحرام بتكلفة إجمالية تقدر "بأربعين مليار" ريال. وينوه المجلس بالتوجيه الكريم القاضي بتوسعة المطاف ليستوعب "مائة وثلاثين ألف" طائف حول الكعبة المشرفة، ويحافظ على الشكل الجمالي التاريخي للبيت الحرام، وهو الأمر الذي سيكون بعد دراسات هندسية وبحثية بين عدد من الجهات في سياق من التكامل والتعاضد لخدمة حجاج البيت الحرام وزواره. وبلا شك سيكون لهذا المشروع أثره المبارك في تسهيل أداء الشعائر. إن هذه الأعمال الجليلة التي تضطلع بها حكومة خادم الحرمين الشريفين تستهدف توفير المزيد من الراحة والطمأنينة والأمن والأمان لضيوف الرحمن من الحجاج والزوار والمعتمرين، وتجسد العناية الكبيرة التي توليها المملكة العربية السعودية للأماكن المقدسة التي شرفها الله وخصها من بين سائر الأمم بخدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة. ويشيد المجلس بالدور الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين ودعم التضامن العربي، إلى جانب دورها في مساعدة الدول والشعوب الإسلامية، ولعل موقف المملكة حكومة وشعبًا في الحد من المجاعة في الصومال، ومد يد العون للشعب الصومالي خير دليل على جهود المملكة وأعمالها الإنسانية الخيِّرة لخدمة الإسلام والمسلمين.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين ووفقه لكل خير، وأدام على بلادنا نعمة الأمن والإيمان إنه سميع مجيب" .